

كان ذهابهما إلى الغابة بعد عصر للرياضة والنزهة مشمش كان يمرن أعضائه على التنقل من شجرة إلى شجرة بسبس ومشمش كانا يرجعان إلى البيت الذي يقيمان فيه بسبس أراد قسمه قرص الجبن بينه وبين مشمش بسبس أقبل على أخيه مشمش يتودد إليه ويقول له أتنقسم القرص نصفين نصف لك ونصف لي ؟ اختلف الأخوان بسبس ومشمش على قسمة الجبن لم يستطيع بسبس أن يقنع أخاه بأنه على حق بسبس ومشمش ذهبا إلى الغابة يرقبان أول من يمر بهمت قررا أن يعرضا عليه مشكلتهما ويسألاه الحكم بينهما ميمون القرد لمح القطين على بعد سائرين في الغابة ميمون قال للقطين المتنازعين وهو يبتسم لهما أنتما أخوان ما يحصل عليه أحدهما من طعام ينقسم بينكما أنت يامشمش متعلم النط متمرن على الحركة لقد استطعت أن تحصل على قرص الجبن بسهولة يحسن بك أن تعطي نصفه لأخيك الذي لم يستطع أن ينط وأنت يابسبس بعد قليل تتعلم النط وتتمرن على القفز ستصبح في وقت قريب قادرا على الحركة السريعة الجريئة ستستطيع بفضب التمرن والتدريب أن تحصل على ماتريد . ميمون عاد بعد وقت قليل وفي يده ميزان ياللعجب ! القطعة الكبيرة أصبحت أصغر من القطعة الأخرى ميمون مال بفمه على قطعة الجبن الكبيرة الأخرى في كل مرة كانت إحدى الكفتين ترجح الأخرى مشمش أقبل على ميمون يقول له بصوت مرتفع شكرا لك أيها القاضي على ما بذلت معنا جهد وعناء لاجاجة بنا بعد الآن إلى ميزانك الدقيق دع لنا مابقي من الجبن يأخذ كل منا نصيبه منه بسبس ارتاحت نفسه لما سمعه من كلام أخيه مشمش بسبس أراد تأييد أخيه مشمش في كل ما قاله بسبس قال للقرد ميمون : لقد تصالحت أنا وأخي مشمش ياسيدنا القاضي سيرضى كل منا بما يرضى به الآخر اترك لنا بقية قرص الجبن ونكرر لك الشكر مشمش قال صائحا لقد جئناك أيها القاضي متخاصمين لقد زالت الآن بيننا الخصومة إننا تصالحنا والصلح خير القرد ميمون ساءه ما يسمع من هذا الكلام وقال للقطين خبراني :لماذا لاتريدان أن أمضي في فض المشكلة بينكما ؟ إني أخشى عليكما أن يقع بينكما بعد ذلك خلاف! مشمش بادر إلى القرد ميمون يرد على كلامه بقوة لم تعد بيننا مشكلة نطلب إليك أن تفضها.